



Fahad Jaham Alkuwari

سعادة الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية.

سعادة السيد فلاديمير فورونكوف وكيل الأمين العام لمكافحة الإرهاب ،

أصحاب السعادة ،

السيدات والسادة ،

في عالم دائم التغير مع قضايا متزايدة التعقيد ، أصبحت الحاجة في تطوير سياسية جديدة أكثر إلحاحًا من أي وقت مضى. وفي هذا السياق ، قدمت نظريات الرؤى السلوكية - في فترة زمنية قصيرة نسبيًا - سجلًا قويًا في مساعدة الحكومات على معالجة هذه التعقيدات في المجالات البيئية والاجتماعية والاقتصادية ، وهي الآن متجذرة بعمق في الهيئات العالمية في جميع أنحاء العالم.

منذ عام 2016 ، قدمت دولة قطر مساهمات ومبادرات وممارسات مستوحاة من نهج الرؤى السلوكية في تطوير سياساتها ، كما قامت ببناء بيئة مواتية لإنشاء وتطوير المؤسسات التي تستكشف إمكانات الرؤى السلوكية في إرشاد السياسات. ففي عام 2016 علي سبيل المثال، أنشأت اللجنة العليا للمشاريع والإرث - الكيان المكلف بتسليم البنية التحتية لكأس العالم لكرة القدم 2022 وإثراء الإرث الذي يعقب البطولة - أول وحدة تحفيز للرؤى لسلوكية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وهي وحدة الرؤى السلوكية القطرية (QBIU) . واليوم ، تعزز هذه الوحدة السياسات القائمة على الأدلة لمواجهة التحديات ذات الجذور السلوكية في الرياضة والصحة ، ورفاهية العمال ، والاستدامة وريادة الأعمال. كما تعزز التعليم ، والتماسك الاجتماعي والإدماج ، وتقديم الخدمات العامة.

من خلال إعادة التصورات في مسارات الاختيار ، يمكن للحكومات إطلاق إمكانات هائلة للتغيير الاجتماعي ، والمساهمة إيجابياً للتحديات العالمية الأكثر إلحاحًا عبر فهم أفضل للسلوك البشري والتغيير الإيجابي للبيئة المحيطة لخلق النتيجة الاجتماعية المرغوبة.

بعبارة أخرى ، يمكن للحكومات دفع المواطنين لاتخاذ خيارات أفضل ، ويمكنها كذلك توجيه السلوك البشري من خلال تعديلات بسيطة في البيئة المؤثرة بشكل إيجابي على قرارات الناس ، مع الحفاظ على حرية الاختيار والإرادة الحرة ، ودون اتخاذ تدابير عقابية أو تنفيذية.

وأشير هنا إلى قوة نظرية nudge لمواجهة العديد من التحديات العالمية ، وهي بشكل خاص نظرية واعدة في معالجة القضايا المعقدة المتعلقة مباشرة بالسلوك البشري والاختيار ، مثل الجريمة والعنف والتطرف العنيف والإرهاب.

وفي السعي المعقد لفهم ملف الإرهاب بشكل أفضل ، أعتقد بأنه ما زال هناك حاجة لتحليل وافٍ للعلاقات السببية بين الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والديموقراطية الكامنة والنشاط الإرهابي. اليوم ، نعلم أن هناك بُعدًا غير مستكشف بين جميع تلك الظروف المتشابكة وبين بنية الاختيار.

اليوم ، مع تدشين المركز الدولي للرؤى السلوكية لمكافحة الإرهاب ، فإننا نحتفل بمعلم جديد في الحرب العالمية ضد الإرهاب والتطرف العنيف. ودولة قطر - من خلال استضافتها لمكتب برنامج مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب في الدوحة، تؤكد التزامها الراسخ بالسلام والأمن الدوليين ، وتعيد تأكيد موقفها في طليعة مكافحة الإرهاب والتطرف العنيف ، وحشد الموارد والخبرة والابتكار البحثي للتصدي للإرهاب من جذوره.

سيقوم مكتب برنامج مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب بتوسيع نطاق تطبيق الرؤى السلوكية في سياق مكافحة الإرهاب من خلال الجمع بين الخبرة والمعرفة لخلق فهم أفضل للتهديد الإرهابي على المستوى السلوكي. سيعمل المكتب مع الأوساط الأكاديمية ومعاهد البحوث والدراسات لإجراء بحوث قائم على الأدلة والتحليل العلمي للعوامل التي قد تؤدي إلى أعمال التطرف العنيف والإرهاب. ومن خلال تحليل البيانات وفقاً لنهج الرؤى السلوكية ، سيطور المركز جيلاً جديداً من المساهمات لصانعي السياسات لمكافحة الإرهاب بشكل فعال، كما سيعمل مع الدول الأعضاء وشركاء المجتمع المدني لتقديم المساعدة في بناء القدرات لتطوير وتنفيذ مساهمات مستنيرة في سياق مكافحة الإرهاب.

نحن على ثقة من أن المشهد الأكاديمي الثري والبيئة البحثية المتقدمة في دولة قطر سيكونان الحاضنة المثالية للمركز الدولي للرؤى السلوكية لمكافحة الإرهاب. فعلى مدى العقدين الماضيين ، أنشأت قطر نظاماً بيئياً أكاديمياً فريداً تم تعزيزه من خلال التعاون متعدد القطاعات على مستوى عالمي مع الجامعات والشركات والمنظمات الدولية الرائدة.

تتجسد هذه الرؤية من خلال مؤسسة قطر ، وهي منظمة غير ربحية تتكون من 50 جهة تعمل حول ثلاث ركائز رئيسية: البحث والتعليم وتنمية المجتمع. منذ إنشائها ، حققت مؤسسة قطر إنجازات بارزة في قطاع البحوث في العديد من المجالات عبر العمل مع الباحثين والجامعات الدولية، كجامعة هارفرد ومعهد MIT، والشركات الدولية كشركة بوينج.

حتى الآن ، قدم صندوق قطر الوطني لرعاية البحث العلمي أكثر من 1.4 مليار دولار لتمويل أكثر من 2.300 مشروع بحث وابتكار.

يفتح هذا الباب أمام شراكات مثمرة يمكن من خلالها وضع هذه الخبرات البحثية المتطورة في خدمة مكافحة الإرهاب ، كما يمكن أن تكون عاملاً فعالاً في إطلاق إمكانات المركز الدولي للرؤى السلوكية لمكافحة الإرهاب لتحقيق أفضل النتائج لمهامه الاجتماعية.

نحن على ثقة من أن نهج الرؤى السلوكية ستكون أداة اجتماعية وسياسية رائدة في الحرب العالمية ضد الإرهاب والتطرف العنيف وأن المساهمات التي سيطورها المركز الدولي للرؤى السلوكية لمكافحة الإرهاب ستقود إلى نتائج إيجابية حقيقية وقابلة للقياس.

Your Excellency Sheikh Mohammed bin Abdulrahman Al Thani, Deputy Prime Minister and Minister for Foreign Affairs,

Your Excellency Mr. Vladimir Voronkov, Under-Secretary-General for Counter-Terrorism,
Excellencies,

Ladies and Gentlemen,

In an ever-changing world with increasingly complex issues, the urge to develop novel policy processes is more pressing than ever. In this context, behavioral insights have established, in a very short period of time, a strong track record in helping governments address environmental, social and economic multifaceted complexities and are now deeply rooted in public bodies all across the world.

Since 2016, the State of Qatar has been introducing behaviorally inspired processes, tools and practices in its policy development and has built a favorable environment conducive to the creation and growth of enterprises exploring the potential of behavioral insights in informing policy; in 2016, the Supreme Committee for Delivery and Legacy – the entity tasked with the delivery of the 2022 FIFA World Cup infrastructure and with the enrichment of the ensuing legacy–established the MENA region’s first behavioral insights and nudge unit: the Qatar Behavioral Insights Unit (QBIU), now incorporated under the Qatar Financial Centre. Today, the Unit promotes evidence-based policies to address challenges with behavioral roots in sports and health, workers' welfare, sustainability and entrepreneurship, education, social cohesion and inclusion, and public service delivery.

By reimagining and changing the architecture of choice, governments can unlock enormous potential for social change in response to today’s most pressing and multifaceted global challenges through a better understanding of human behavior and the subsequent alteration of the surrounding environment to create the desired social outcome and response. In other words, governments can push citizens to make better choices, and can steer human behavior through simple environment alterations to positively influence people’s decisions, all the while preserving freedom of choice and free will, and without introducing punitive or enforcement measures.

While the power of nudge theory can be leveraged to address a host of global challenges, it is particularly promising in addressing complex issues pertaining directly to human behavior and choice, namely crime, violence, violent extremism and terrorism.

In the complex quest to better understand terrorism, virtually no stones have been unturned with abundant analysis of causal relationships between underlying social, economic, political, and demographic conditions and terrorist activity. Today, we know that there is a totally unexplored dimension which represents the crosslink between all these aspects: the architecture of choice.

Today, with the newly established International Hub on Behavioral Insights to Counter Terrorism, we mark a new milestone for the global fight against terrorism and violent extremism. By hosting the UNOCT Programme Office in Doha, the State of Qatar reiterates its unwavering commitment to international peace and security, and reaffirms its position at the forefront of the fight against terrorism and violent extremism, marshalling resources, expertise and social innovation to tackle terrorism at its roots.

The UNOCT Programme Office will extend the application of Behavioral Insights in the counter-terrorism context by pooling expertise and knowledge to create a better understanding of the terrorist threat at a behavioral level. The office will work together with academia and research institutes to conduct evidence-based research and scientific breakdown of the factors that might be conducive to violent extremist action. By analyzing the data through a behavioral insights approach, the Office will develop a new generation of interventions for policymakers to effectively prevent violent extremism and will work with Member States and civil society partners to provide capacity-building assistance to develop and implement behaviorally-informed interventions in the counter-terrorism context.

We are confident that the rich and advanced academic landscape in the State of Qatar will be the perfect incubator for the nascent International Hub on Behavioural Insights to Counter Terrorism. Over the past two decades, Qatar has built a unique academic ecosystem fostered through world-class cross-sectoral collaborations with leading universities, firms and international organizations. This vision is embodied through Qatar Foundation, a non-profit organization made up of 50 entities

working around three main pillars: research, education and community development. Since inception, Qatar Foundation has delivered breakthrough achievements in research in many fields by working with researchers and international universities like Harvard University and MIT and international firms like Boeing. To date, Qatar National Research Fund has provided over \$1.4 Billion to fund more than 2,300 research and innovation projects. This opens the door for fruitful partnerships through which this existing trove of cutting-edge research expertise can be put in the service of the fight against terrorism and can be catalytic in launching the potential of the International Hub on Behavioural Insights to Counter Terrorism to best fulfil its social mission.

We are confident that behavioral insights will be a flagship social instrument in the global fight against terrorism and violent extremism and that the interventions, tools and processes that will be developed by the International Hub on Behavioural Insights to Counter Terrorism will drive a real, measurable positive change.